الحكومة الاردنية ايقاف خطة التنمية فيها. وقال متحدث باسم الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة دفعت ٥,٥ ملايين دولار للفلسطينيين العام ١٩٨٦، و١٤ مليون دولار العام ١٩٨٧، وسبعة ملايين هذا العام؛ وقدمت، عبر منظمات تطوعية، ٥,٧ ملايين دولار، العام ١٩٨٧ (**الدستور**، ١٩٨٨/٧/٣١).

• تنبأت رئيسة حكومة بريطانيا، مارغريت تاتشر، بأن تجد المبادرة الاميركية للسلام في الشرق الاوسط قبولاً من دول المنطقة، بعد الانتخابات الاميركية والاسرائيلية. وقالت تاتشر، وهي تتحدث عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي، انه اصبح في الامكان، الآن، الوصول الى سلام عادل وشامل لهذا الصراع، في ضوء الاهتمام والتحرك العالميين (**الاهرام**، ١٩٨٨/٧/٣١).

١٩٨٨/٧/٣١

• تجددت التظاهرات والاشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في الارض المحتلة، وكثفت المجموعات الضاربة للانتفاضة هجماتها بالزجاجات الحارقة والحجارة ضد آليات الجيش الاسرائيلي وسيارات المستوطنين اليهود، وذلك رداً على عمليات الاقتحام والدهم والاعتقال التي تنفذها السلطات الاسرائيلية في المدن والقرى والمخيمات. وعاودت السلطات اعتقال رئيس جمعية الدراسات العربية، فيصل الحسيني، دون محاكمة، لمدة ستة شهور (**الدستور**، ١٩٨٨/٨/١). وابعدت السلطات ٢١ من اساتذة الجامعة الاسلامية في غزة (**الشرق الاوسط**، ١٩٨٨/٨/١). على صعيد آخر، ذكر في اسرائيل ان نفقات التعويضات عن الممتلكات اليهودية المتضررة بسبب الاعمال المناهضة للاحتلال في المناطق المحتلة، ارتفعت بشكل ملحوظ. فحتى الآن، دفعت وزارة المالية الاسرائيلية لليهود الذين تضررت ممتلكاتهم نتيجة الانتفاضة مبلغ ٣,٧ ملايين شيكل، من بينها ٢,٧ مليون دفعت في الشهور الثلاثة الماضية. وقد جاء التعويض بناء على «قانون تعويض متضرري الاعمال العدائية» (**معاريف**، ١٩٨٨/٨/١).

• بدأت اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني في بغداد، برئاسة رئيس المجلس الوطني، الشيخ عبدالحميد السائح، وحضور رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات. واستمع المجلس الى تقرير مفصّل عن الوضع في الارض المحتلة وتطورات الانتفاضة. وتحدث عرفات عن هذه الوضع، واستعرض، كذلك، قرارات القمة العربية الطارئة (**وفا**، ١٩٨٨/٨/١).

• اعلن الملك الاردني حسين، في خطاب مذاع، «فك العلاقة القانونية والادارية» بين الاردن والضفة الغربية. وذكر انه فعل ذلك «تماشياً مع رغبة م.ت.ف. والتوجه العربي العام المنسجم وهذه الرغبة لتأكيد الهوية الفلسطينية» (**النهار**، ١٩٨٨/٨/١). في غضون ذلك، رحّبت الجبهتان الشعبة والديمقراطية لتحرير فلسطين باجراءات الاردن وقف خطة التنمية في الارض المحتلة وحل البرلمان (**السفير**، ١٩٨٨/٨/١). في الجانب الاسرائيلي، علم ان اتصالات أُجريت، عشية الخطاب، بين الملك حسين ووزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيرس، عبر طرف ثالث. وقال مصدر اسرائيلي معتمد ان وزير الخارجية طلب من حسين عدم الابتعاد كثيراً في خطوته، وعدم قطع العلاقة بين المملكة الاردنية وبين الضفة الغربية تماماً (**معاريف**، ١٩٨٨/٨/١).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير: «ليس هناك أي انقلاب في أقوال الملك حسين. فهذه الاقوال تثبت انه لم يعد شريكاً في فكرة التسوية الاقليمية». واضاف شامير، انه ـ من وجهة نظر اسرائيل ـ لا يوجد أي سبب لتغيير سياستها: «نحن نريد تحقيق السلام مع الاردن؛ ونحن مستعدون لتسوية سلمية معه» (**معاريف**، ١٩٨٨/٨/١). من جهته، قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان اعلان الملك حسين «هو صرخة واضحة للفلسطينيين ومغزاها: رتّبوا اموركم لوحدكم». وعلى حد قول بيرس، ان اعلان حسين «لا يغير الحقيقة الاساسية والهامة جداً، وهي ان لاسرائيل أطول حدود مع الاردن». وأكد انه «طالما يسكن في الضفة الغربية مليون شخص يحملون جوازات سفر اردنية، وطالما ان العلاقات بين الضفة والاردن لا تزال مفتوحة، فان أقوال الملك حسين هي ذات نوايا اعلامية فقط، اكثر مما هي فعلية» (**هآرتس**، ١٩٨٨/٨/١).

• قال رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي، آبا ايبن، ان الحزب الذي سوف يشكل الحكومة بعد الانتخابات، ينبغي عليه ان يتساءل: «اليس من الافضل الانتقال من الخيار الاردني الى الخيار الفلسطيني؟... ان الموضوع الفلسطيني يجب ان يحصل على مزيد من